

الأغاني

يرضى بذلك وآذن بني عمرو بن عوف بالحرب واستنصر قبائل الخزرج فأبت بنو الحارث بن الخزرج أن تنصره غضبا حين رد قضاء عمرو بن امرئ القيس فقال مالك بن العجلان يذكر خذلان بني الحارث بن الخزرج له وحذب بني عمرو بن عوف على سمير ويحرض بني النجار على نصرته .

(إن سُمَيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ ... قَد حَذَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَرَفُوا) .

(إن يكن الظنُّ صادقاً ببني الذَّجَّار ... لا يَطْعمُوا الذي عُلِفُوا) .

(لا يُسَلِّمُونَا لمَعَشَرٍ أَبَدًا ... ما دام منّا بَطْناً بِهَا شَرَفُ) .

(لكنّ مَوَالِيَّ قَد بدا لَهُمْ ... رَأْيٌ سِوَى ما لَدِيَّ أَوْضَعُفُوا) .

يقال علفوا الضيم إذا أقروا به أي طني أنهم لا يقبلون الضيم .

صوت .

(بينَ بني جَحْجَحي وبين بني ... زَيْدٍ فَأَنَّيَ لَجَارِيِ التَّسْلَافُ) .

(يمشون في البَيدِض والدروع كما ... تمشي جِمالُ مَمَاعِبٍ قُطُوفُ) .

(كما تَمَشَّيَ الأسودُ في رَهَجِ المَوْتِ ... إِلَيْهِ وَكَلَّهُم لَهْفُ) .

غنى في هذه الأبيات معبد خفيف ثقيل عن إسحاق وذكر الهشامي أن فيه لحنا من الثقيل الأول للغريض .

وقال درهم بن يزيد بن ضُبَيْعة أخو سمير في ذلك